



Royaume du Maroc  
Conseil consultatif des droits de l'Homme

*Département Information et Communication*

المجلس الاستشاري لحقوق الإنسان في الصحافة الوطنية

**LE CCDH DANS LA PRESSE NATIONALE**

**24 Janvier 2011**

**24 يناير 2011**

ندوة للمنتدى المغربي للحقيقة والإنصاف إحياء لأحداث 1984

## الريفيون يطالبون بهيئة إنصاف ومصالحة ثانية



■ طارق العاطفي ■

طالب المنتدى المغربي للحقيقة والإنصاف، فرج الناظور، بصدمة علاجية قوية وحقيقية بالريف لتأكيد التصالح النهائي مع الدولة وتجاوز خسائر انتهاكات الماضي.. وجاء هذا المطلب ضمن الندوة التي نظمها هذا الفرع بقاعة عروض غرفة التجارة والصناعة والخدمات بالمدينة لتخليد الذكرى الـ 27 لأحداث «انتفاضة الكرامة» لسنة 1984.

واعتبر رئيس الندوة، عبد الله بوبونت، أن ملف خروقات الدولة في المجال الحقوقي بالريف يبقى مفتوحا، لأن ثلة من ملفات الضحايا قد أهمل النظر فيها من قبل هيئة الإنصاف والمصالحة بداعي ورويتها خارج الأجال القانونية، ولأن عددا كبيرا من ضحايا العهد القديم لم يقدموا ملفاتهم من الأصل لإعدام ثقتهم في كافة المؤسسات الرسمية.. وزاد بوبونت: «المواطن بالريف لا ثقة له إلا في الملك محمد السادس».

وانتقد الحقوقي محمد الصلحيوي، خلال مداخلة في هذا اللقاء، ما سماه بـ«التجديد الوهمي للنخب بالريف»، إذ قال: «كل الريفيين الأحرار لا يمكن أن يصطفوا إلا بجوار المؤسسات التي تشغل بشكل سليم بعدا عن أي تلاعب أو مغالطة مُدعاة لوجوب تشكيل لوبي ريفي لإحداث التغيير بالمنطقة» مضيفا أن «تنمية الريف لا يمكن أن تتم عبر حشد فضولي الولائم في مواعيد إطعام سياسي على موائد بغطاءات جمعوية».

كما دعا الصلحيوي إلى جبر ضرر حقيقي بالريف،

المشاركين في الندوة

وتعويض كل فرد عن الفرصة الجانبة التي حرم منها أو ضيعت منه؛ وذلك عبر تشكيل «لجنة متابعة» أو «هيئة إنصاف ومصالحة ثانية» قادرة على البت في ملفات الضحايا التي قبل سابقا أنها «ورثت خارج الأجال» أو تلك التي رفضت لأسباب واهية، منها 4 ملفات لضحايا لم تقبل بداعي تواجد أصحابها خارج أرض الوطن، ومن بينهم بنيونس باشيخ وسعيد أوشيح.

لتصبح ترويعا للمستهدفين من قبل صغار رجال الإدارة الترابية من مقدمين وشيوخ وقواد.. وخلص إلى أن «حرزني يستमित في الدفاع عن خطا تاريخي سائر فيه مرتكبه بالدعوة إلى الاكتفاء بالعدالة الانتقالية دون نظيرتها الجنائية».

ودعا المركز المغربي للحقيقة والإنصاف، أيضا ضمن الموعد المذكور، إلى وجوب إعطاء الأهمية للفرد والجماعة أثناء التنصيف الحقيقية لتركة الماضي،

خارج البلاد في استمرار لئلا أسلوب القديم الذي دفع بيلة من أبناء المنطقة صوب بلدان استقبال أوروبية».

وانتقد زاواو، أيضا، أداء رئيس المجلس الاستشاري لحقوق الإنسان، أحمد حرزني، معتبرا أنه «يرمي إلى الاستفزاز باعتماد تنصيفه لخصوصيات هيئة الإنصاف والمصالحة».

زيادة على ما تعرفه عملية الإدماج الاجتماعي للضحايا من غياب للمعايير الواضحة.. وخروج عن سياقها الأساس

أن تقبل بمشاريع ضعيفة القائلين على ساكنتها.. لكن تهيمش منطقة الريف أمر آخر لأنه تم بشكل مقصود وممنهج يستوجب استيفاء الدين التاريخي من النظام، ومن جهته، قال الحقوقي عبد الكريم زاواو، خلال كلمته في ذات الندوة، إن «الريف ما زال يشهد ثلة من الانتهاكات التي ألفت تائيت فضاءاته منذ عهد بوشتي النغداي إلى الآن.. كما أن السواعد الريفية التي تزعم النظام المغربي ما زالت تطرد

قائلا: القضية شعبية وشاملة إلى أقصى الحدود، ولا يمكن للمكلفين بها أن يوجهوا إلى أن تغدو مجرد عملية تلميع لصورة المملكة؛ فالريف لم يعرف، لحد الآن، إلا إنشاء لجان محلية صورية لجبر الضرر وزعت الفئات بحصرها مشاريع الجبر الجماعي في جمع لشهادات ضحايا أحداث 58/59 وإنتاج فيلم تسجيلي وأنشطة تقريبية الماشنة».

قبل أن يزيد: «هناك مناطق عديدة همشت بالمغرب قبل

## المغرب/جهات/حقوق الإنسان

### دورة تكوينية لفائدة الفاعلين المحليين بخنيفرة حول "المقاولات الصغرى" في إطار جبر الضرر الجماعي

خنيفرة 17 /1/ ومع/ نظمت جمعية الأمل للتربية والثقافة والرياضة, خلال الفترة من 14 إلى 16 يناير الجاري, دورة تكوينية لفائدة الفاعلين المحليين بإقليم خنيفرة حول "المقاولات الصغرى".

وذكرت الجمعية, حاملة المشروع, أن هذه الدورة التكوينية تدرج في سياق مشروع تقوية قدرات الفاعلين المحليين (فاعلون جمعيون ومنتخبون وإداريون) الذي يوجد في طور الإنجاز, في إطار برنامج جبر الضرر الجماعي.

ويهدف هذا المشروع, الذي تقدر تكلفته بنحو 370 ألف درهم, ممولة في إطار شراكة مع المجلس الاستشاري لحقوق الإنسان وصندوق الإيداع والتدبير وبدعم من الاتحاد الأوروبي, إلى تسهيل ولوج المجموعات المستهدفة (فاعلون جمعيون ومنتخبون محليون وموظفو إدارات عمومية وجماعات محلية), إلى مقاربات وآليات الحكامة المحلية.

كما يهدف المشروع إلى الاستجابة لحاجيات المؤسسات في سياق رؤية تقوم على التنمية المحلية, وتشجيع تبادل المعلومات والخبرات من خلال تعبئة الطاقات المحلية حول برنامج جبر الضرر الجماعي.

ويتمثل المشروع في تنظيم عدة موائد مستديرة وورشات ودورات تكوينية حول "العمل الاجتماعي والتنمية" و"الأنشطة المدرة للدخل رافعة للتنمية" و"الميثاق الجماعي".

وتهم المواضيع المبرمجة بالخصوص "المشاريع المجالية" و"مقاربة النوع", و"المقاولات الصغرى", و"الحكامة المحلية", و"العدالة الانتقالية" و"الإنصاف والمصالحة".

## MAROC-RÉGIONS-DH

### Réparation communautaire à Khénifra: Session de formation au profit des acteurs locaux sur "les micro-entreprises"

Khénifra, 17 jan. (MAP)- Une session de formation a été organisée, du 14 au 16 janvier, au profit des acteurs locaux dans la province de Khénifra sur "les micro-entreprises", à l'initiative de l'Association "Al Amal" pour l'éducation, la culture et le sport.

Cette formation s'inscrit dans le contexte du projet de renforcement des capacités des acteurs locaux (acteurs associatifs, élus et agents administratifs) dans la province, en cours de réalisation dans le cadre du programme de réparation communautaire, apprend-on auprès de l'Association "Al Amal", porteur du projet.

Ce projet, dont le coût s'élève à environ 370 mille dh, financés dans le cadre d'un partenariat avec **le Conseil consultatif des droits de l'Homme** et la Caisse de dépôts et de gestion (CDG) avec le soutien de l'Union européenne, vise à faciliter l'accès des groupes cibles (acteurs associatifs, agents de l'administration publique et des collectivités locales et élus locaux), aux approches et outils de la gouvernance locale.

Le projet a également pour objectifs de répondre aux besoins des institutions dans le cadre d'une vision guidée par le développement local et de

favoriser l'échange de l'information et des expériences, à travers la mobilisation des synergies locales autour du programme de réparation communautaire.

Il consiste en l'organisation de plusieurs tables-rondes, ateliers et sessions de formation sur "l'action sociale et le développement", "les activités génératrices de revenus (AGR), un levier du développement" et "la charte communale".

Les thèmes retenus portent également sur "les projets territoriaux", "l'approche genre", "les micro-entreprises", "l'habilitation", "la gouvernance locale", "la justice transitionnelle" et "l'équité et réconciliation".(MAP).

## المغرب/ جهات أخبار جهوية

تيفلت/ تم اليوم السبت بالجماعة القروية ايت بويحيى الحجامه بدائرة تيفلت (إقليم الخميسات) توزيع 30 دراجة هوائية وذلك في لفائدة التلاميذ والتلميذات الذين ينحدرون من وسط معوز و60 رأسا من أغنام الدمام على النساء المعوزات إطار دعم التنمية بالمنطقة

وتدخل عملية توزيع أغنام الدمام, التي تشرف عليها جمعية تيفلت المعمورة بشراكة مع المجلس الاستشاري لحقوق الإنسان وصندوق الإيداع والتدبير ونيابة وزارة التربية الوطنية بالخميسات وبدعم من المجلس الإقليمي للخميسات في إطار المبادرة التي قام بها المجلس الاستشاري لحقوق الإنسان وكذا برنامج دعم (3 والجمعية الفرنسية (بيبي اليي المشاريع بالمناطق المتضررة جراء انتهاكات حقوق الإنسان ووعيا منها بأن تحقيق تنمية سوسيو-اقتصادية متوازنة ومنصفة ومستدامة يمر بتفعيل دور المرأة وخاصة المرأة القروية من خلال دعم الأنشطة الاقتصادية البديلة المدرة للدخل

من جهة أخرى, قامت جمعية تيفلت المعمورة بدعم من الجمعية الفرنسية (بيبي اليي 3) بتوزيع 30 دراجة هوائية (14 للتلميذات و16 للتلاميذ) وذلك في إطار محاربة الهدر المدرسي والانقطاع عن الدراسة

وأوضحت ربيعة الطاهري, المديرية التنفيذية للجمعية, في تصريح لوكالة المغرب العربي للأنباء, أن الهدف من هذين المشروعين هو تأهيل هؤلاء النساء وتمكينهن من خلق تعاونيات نسائية وجعلهن قادرات على تدبير شؤونهن بأنفسهن ويسهمن في خلق التنمية المستدامة بالمنطقة

كما ستجتاز ,وأضافت أن مشروع إدماج المرأة والطفل في التنمية يستهدف 60 امرأة سيستفدن من دروس محو الأمية 15 امرأة الشهادة الابتدائية فضلا عن تقديم دروس الدعم والتقوية لأطفال هؤلاء النسوة, مشيرة إلى أن النتائج المتوخاة من هذا المشروع هو خلق تنمية سوسيو-اقتصادية تمكن المرأة القروية من القيام بالدور المنوط بها داخل المجتمع